العدد 1545 - السنة السادسة
الجمعة 16 جمادى الآخرة 1434 - الموافق 26 ابريل 2013
Friday 26 April 2013 - No.1545 - 6th Year

يا أيها العمر!

أقـرا وأنـا أكـتب وأكـتب وأنـا أقـرا
عـيش حـالـة تجلي بمنـتهى الإدراك
مـع المـطـر.. لا نـزل للعشبة الخضرا
مع الشفق.. لا جمعت الشمس في مخباك
مع العطر.. لا جـذب بأنفاسه الذكرى
وسـوى معـي جو ثـاني وانـفـتـح شبـاك
مـع الـشـعـر.. لا أخـذ نـفـسي وأنـا أدرى
منك بنفسي «هنا» ومني بنفسي «هناك»
الـنـوم هـذا الـمسـمى : الـموتـة الصـغرى
حـيـاة أقـرب مـن الـكـلـمـة إلـى معـناك
حـيـاة.. مـا عـشـتـهـا.. لـكـنّـهـا: مـجـرى
لأحـداث دربي ومـا يطلبه من ممشاك
الـحـلـم مـثـل الجـروح الـلـي تـبـي تـبرى
لـه أمـس مـؤلـم ولـه بـاكـر حـزيـن وبـاك
يـا أيـهـا الـعـمـر ..شـف قـطـرة دمـي حـمـرا
والـلـي ربـحـتـه.. ربـحـتـه فـي عـيـون أعـداك
شـفـنـي مـن الـصـمـت لا مـعـدم ولا مُـثـرى
وبـرغـم هـذا زمـانـك لـه مـعـي مـعـراك
مـا قـلـت لـك والمـطـر لا مـن نـزل بـشـرى
إن أكـثـر الـنـاس تـضـحـك تحـت صـوت بـكـاك
عـلـمـنـي الـحــظ: كـيـف أحـلامـنـا تـشـرى
عـلـمـنـي الــورد: مـا لا تـعـلـم الأشـواك

عبدالله البصيص

نهاوند

لم أفكر بهذا الشكل مسبقاً .!

اتنقل في العالم بلا خرائط ، لذلك انا ابتسم وجداً حين اسمع شيئا عن الموقع المكان ، الخارطة العدد ..الخ

فهي اشياء تخص المساهمين الصغار في عالم الشعر لا كبار المستثمرين خزائنه فلم يسبق لي – بصدق – منذ وقت طويل ان فكرت بهذا الشكل .

اتذكر لديفيد كاردين الممثل الامريكي مقولة بديعة وهي : " إن لم تكن تستطيع أن تكون شاعراً فكن الشعر ذاته" ، وهو ما اعتقده يتناسب مع مفهومي لأمر الشعر والواجب علي كشاعر.

من يحبك
مايحب الا يعيش بظلك
وفي نور كلك
يستظلك
ويدفى بأمانك
بس عشانك ..
والمحبة !

لو تطيش العمر كله
وتلتقي فيه بزمن ماهو زمانك
من قبل حتى انت نفسك لا تدلك :
راح تلقاه استدلك مثل حُبه !

راح تلقاه احتفظ في بذرة الحب وتمايل
كل غصنٍ من غصونه
بحمامه وزيتونه
وعصافير السنين بعشها الدافي
جميلة .. مستتبة !

يبتسم لك
يحتويك
بمنتهى ماتستطيع عيونه – اياها – المُحَبة..!

وانت من طفيت به نور الحياة
وانت نفسك من عطاه اول سراج
وكنت أول نور شبّه .!

fhddohan@hotmail.com
twitter: @fhddohan